

شرح زبد القواعد من منظومة الفرائد 70

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فما زلتنا مع زبدة القواعد من منظومة الفرائد. ونحن الان في شرح القاعدة الاولى من القواعد الخمس الكبرى - 00:00:00

هي قاعدة الامر بمقاصدتها قد شرعنا في الكلام عن اوجه كلام العلماء في النية. وذكرنا ان من اوجه كلامهم في النية كلامهم عن شرط النية عن كيفيةتها. ثم قال الناظم والوقت والمقصود منها والمحل. فهناك فيها القول من غير خلل - 00:00:20 يسودها التمييز للعبادة مما يكون شبهها في العادة او مقصودها التمييز للعبادة فيما كونوا شبهها في العادة كما تميز بعضها من بعض في رتب كالغسل والتوضي. قال والوقت يعني كلام - 00:00:44

علماء في النية من اوجه كلام عن شرط النية والكلام عن كيفيةتها والكلام عن وقت النية والمقصود من النية محل النية فهناك فيها القول من غير خلل. يعني فهناك يعني خذ القول في هذه الاوجه من غير اخلال - 00:01:04

من غير خلل سنذكره لك على وجه موجز ومختصر. لكنه اختصار غير مخل. اول مسألة المقصود بالنية يقصد بالنية امران الامر الاول من الكلام عن المقصود بالنية. كلام يذكره ارباب السلوك. من يتكلمون في تطهير القلب - 00:01:24

الروح والنفس يبيّنون للانسان انه يجب عليه اذا عمل عملا من الاعمال التي يقصد بها وجهه الله عز وجل ان يستحضر التعبد لله عز وجل. وان لا يدخل على قلبه رباء ولا سمعة - 00:01:47

ولا قصد مدح الناس وثنائهم. وهذا مبحث لا يتكلم فيه الفقهاء رحمهم الله تعالى على وجه الاصلحة لكن الذي يتكلم عنه الفقهاء عليهم رحمة الله ومن يبحثوا في القواعد الفقهية ان المقصود بالنية - 00:02:07

امران الامر الاول تمييز العبادات عن العادات عندنا شخص يستيقظ في الصباح فيدخل الى دورة المياه ويغتسل بقصد العادة والتنفس حتى يذهب لقيناه الدوام وهو نظيف ورائحته جميلة او يبقى في بيته ورائحته طيبة. وعندها شخص اخر يعمل نفسه - 00:02:28

العمل وهو لو تسأل. لكنه يقصد به عبادة وهي رفع الحدث الاكبر عملان اشتراكا في الصورة احدهما وقع على وجه العبادة والآخر وقع على وجه العادة. ما الفرق؟ ما الذي ميز العبادة عن العادة؟ النية. وهذا هو الامر الاول. مقصودها الاول التمييز للعبادة مما - 00:02:55

يكون شبهها في العادة يعني في العادات. تمييز العبادات عن العادات. مثال اخر رجل لم يأكل من الصباح حتى غربت الشمس ليش يا فلان ما تأكل؟ قال والله انا عندي بعد المغرب تحليل دم وقد طلب مني الطبيب ان لا اكل شيئا. هل قصدت التعبد - 00:03:23 بالله هل قصدت الصوم الشرعي؟ ما قصد ذلك؟ اذا هذا ليس بصائم شرعا ورجل اخر امسك عن الطعام والشراب من طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية الصوم. حصل له الصوم الشرعي. ما الفرق - 00:03:43

هذا الاول كان على وجه العادة. والثاني كان على وجه العبادة. ما الذي ميز لنا عبادته هذا او ما الذي ميز لنا العبادة عن العادة؟ الجواب النية. اذا هذا هو المقصود الاول من مقاصد النية تمييز - 00:04:00

ال العبادة مما يكون شبهها من العادات. الامر الثاني من مقصود النية تمييز بعض عباداته عن بعض قال كما تميز بعضها من بعض في رتب كالغسل والتوضي. النية قد تميز العبادة - 00:04:20

ذات بعضها عن بعض كما ذكرنا ان رجلين دخلوا الى مسجد او صليا ركعتين فاحدهما قلنا صحت صلاة الفجر منك فرضا. والآخر قلنا له

صحت منك نفلا. والفرق بينهما النية. فهذا قد اانيا - 00:04:42

العبادة يعني مو واحد عبادة وواحد عدد كلاهما اتى بعبادة لكن نية هذا ونية ذاك قد ميزت بين رتبة هل هي فرض ام نفل؟ كذلك
رجل يصوم يوم الاثنين بنية قضاء رمضان. قد حصل له عبادة - 00:05:02

واجبة رجال صام يوم الاثنين بنية التطوع والتنفل. النية ميزت لنا هذه العبادة عن تلك العبادة. ولهذا قال الناظم رحمة الله كما تميز
بعضها من بعض. يعني كما تميز النية يعني تميز النية - 00:05:22

بعضها من بعض في الرتب. كالغسل والتوضي. فالغسل قد يقع عن الجنابة. ويكون فيه رفع حدث اكبر وقد يقع الغسل عن غسل
الجمعة فيكون مستحبنا. واضح؟ فهنا هذا غسل تبعد - 00:05:42

هذا غسل تبعد لكن هذا فرض وهذا مستحب الفرق والمؤثر والمميز بينهما هو نية المغتسل كذلك تووضاً عندنا رجل يتوضأ بنية رفع
الحدث هذا وضوء فرض وعندنا رجل يتوضأ بنية تجديد الوضوء - 00:06:02

لهذا وضوء نفل هذا هو الكلام عن المقصود بالنية في مبحث القواعد الفقهية. نسأل الله جل وعلا ان يصلح لنا نياتنا امين امين -
00:06:22